

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول السنة للحميدي (5/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين ها من حفظ لان الاخوان يقولون نرجوا استمرار التسميع او في المنظومة تحفظونها - 00:00:01

ها ها سم بالله نعم وحقيقة في قول مالك ثم قال والذي يتبعوا الدار والايام ثم قالوا الذين جاءوا من بعدهم. نعم سمعت سفيان والاقرار بالرؤبة وما اشبه هذا ونقول - 00:00:29

الرحمن ومن زعم احسنت ولا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر من حفظ في اخر انا اعتدت من الاخوات انهن يحفظن الدورات السابقات هن الاخوات يفقن الطلاب طالبات يثقنن الطلاب في حفظ - 00:02:57

المتون التي نقررها عليهم والمؤمل فيهن انهن كلهن او اكثرهن قد حفظن بسم الله الرحمن الرحيم يقول رحمه الله تعالى ولا نكفر بشيء من الذنوب مسألة التكفير يا اخواني مسألة جليلة - 00:03:33

عظيمة هي اصل من اصول اهل السنة وقد افترقت فيها الطوائف وافتراق الطوائف فيها لانحرافهم عن هذا المنهج السوي ولهذا نجد من الطوائف بين طرفين من يكفر بكل ذنب وهم من - 00:03:55

الخوارج وطوائف لا يكفرون احدا بتة وهم المرجئة على اختلاف اصنافهم. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الواسطية قال واهل السنة وسط في باب الاسماء والدين بين الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وبين المرجئة - 00:04:18

اسماء بمعنى قوله رحمه الله واهل السنة وسط في باب الاسماء والدين. الاسماء يعني اسماء الناس في الدنيا. هل هم مسلمون هل هم كفار هل هم ناقص الایمان واحكامهم الاخرة هل هم في الجنة او في النار - 00:04:43

والامر ليس متلازما بالنسبة للمعین وانما متلازما بالنسبة لغير المعین واهل السنة في باب التكفير وسط فلا يكفرون بكل ذنب كما تفعله الوعيدية من الخوارج ومر علينا مذهبهم ان صاحب الذنب - 00:05:10

في الدنيا كافر ويلزم عليه لوازم الكفر في ان يستباح دمه وماله وعرضه وفي الاخرة ايش مخلد في النار ولهذا قالت الخوارج والوعيدية ان الشفاعة لا تناول اصحاب الكبائر يوم القيمة - 00:05:34

نكتذيبا لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ما السبب؟ لانه خارج خالد مخلد في النار مقابل الخوارج فرق المرجئة كم فرقة ذكرت لكم انها اكبر من عشرة فرق - 00:05:53

اشهروا اربع فرق الجهمية وعندهم الایمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن طيب متى يكون كافرا المعرفة عرفة وش ظدها؟ ظدها جهله فيكون كافرا عند الجهمية اذا كان جاهلا بالله - 00:06:13

ولهذا يلزم على قول الجهمية ان يكون فرعون مؤمن ولا كافر ان يكون فرعون مؤمنا بل يلزم عليهم اقبح من ذلك ان يكون ابليس مؤمنا لانه يعرف ربها ولهذا الجهمي لا يكفرون اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا البوذيين ولا غيرهم - 00:06:36

وقولهم موجود الان لسنا نسمع عندما يسمى حوار الحضارات والتقارب بين الاديان من يقول لا تكفرون اليهود والنصارى. هم يعبدون الله وانتم تعبدون الله. هم لهم رسول وحنا لربنا. هم لهم كتب وانتم لكم كتب - 00:06:58

فهذا من اثار مذهب المرجئة الطائفة الثانية من طوائف المرجئة الاشاعرة الذين قالوا ان الایمان هو التصديق بالقلب ولهذا اذا امروا بالمعروف امرروا بالفرايض ونهوا عن المنكر والفتائع قال يا اخي - 00:07:18

سيدنا الایمان هنا الایمان بالقلب ولهذا الایمان عنده تصديق في القلب فقط ما هو بلازم قول ولا هو بلازم عمل هذا انحراف اخر وينشأ

عنہ ایضا عدم تکفیر الیات السماویة الابراهیمیة بزعمہم - 00:07:43

ومر على مشارفکم الاصل المتفق عليه من نواقض الاسلام في قول الشیخ رحمه الله الثالث اي من نواقض الاسلام لما قال نواقض الاسلام كثیرة اشهرها عشرة الثالث من لم یکفر المشرکین او - 00:08:08

شك في کفرهم او صحیح مذهبهم فقد کفر لماذا؟ لانه بهذا یعترض على الله ینتقد عليه الحین الله یکفر اليهود وحنا ما نکفرهم او یصحیح مذهبهم. یقول مذهبهم صحیح وهذا اشنع واقبج. طائفۃ الثالثة من طوائف المرجئة الکرامیة الذين قالوا ان الایمان - 00:08:31

مجرد القول باللسان ویلزم على قولهم ان یکون المنافق ایش مؤمنا لان المنافق يقول لا الله الا الله والمنافق قد حکم الله عليه بانه این؟ فی الدرک الاسفل من النار - 00:08:56

الطاائف الرابعة مرجئة الحنفیة مرجئة الفقهاء مرجئة الرأی والعراق لما قالوا ان الایمان قول واعتقاد فاخرجوا العمل عن الایمان اهل السنة لا یکفرون احدا بشيء من الذنوب الا ما جاء في الشرع تکفیره - 00:09:11

ولهذا لا یکفرون الا بحق بعلم وعلمهم من این موروث عن الله وعن رسول الله صلی الله علیه وسلم والکفر نوعان کفر مطلق وکفر معین الکفر المطلق اذا اتی وصفا او قول من الکفر والکفر المعین افلان ابن فلان کافر بعینه - 00:09:34

الخصها لكم اهل السنة رحہم الله یکفرون من کفرهم الله ورسوله جنسا مثل من اليهود والنصاری والمجوس الصابئة وعموم المشرکین جنسهم کفرهم الله ورسوله لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:10:05

والله والذی نفسي بیده لا یسمع بی یهودی ولا نصرانی ثم لا یؤمن بی الا دخل الجنة. صح الا دخل النار مو بالجنة الكلام من یا اخوانی؟ کلام اصدق الناس - 00:10:31

واصدق الخلق علیه الصلاة والسلام تکفیر المشرکین من کفرهم الله عز وجل الا لعنة الله علی الكافرین اذا من کفرهم الله ورسوله جنسا لا کرامۃ نکفرهم جنسا حتى ولو كان في تقارب بیننا او في علاقات - 00:10:49

نعتقد کفرهم لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقیر ونحن اغنیاء. سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبیاء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحریق ذلك بما قدمت ایدیکم وان الله ليس بظلم للعبيد - 00:11:15

الایتان في اخر سورة اه ال عمران وهي في حق اليهود الصنف الثاني من کفرهم الله ورسوله عینا نکفرهم ولا کرامۃ حکم الله علی فرعون بماذا الکفر تکفره عینا حکم الله علی ابليس بالکفر - 00:11:36

الابليس کافر الله علیه بالکفر ما الدلیل وش تقول الایة ترى الشاهی ینتشر اللي بینکم شوفوه الشاهی الشاهی انکب ها لا لا انتبهوا ونظفوه ها یا اخوانی ما الدلیل على ان ابليس کافر - 00:12:00

الا ابليس ابی واستکبر وكان من الكافرین في اول البقرة من کفرهم الله عینا من عبد العزی ابی عبد المطلب من هو عبد العزی ابو لهب اروی بنت حرب کفرها الله عین وهي من؟ ام جميل. حمالة الحطب - 00:12:38

من کفرهم الرسول وسلم عینا ابو جهل. وقال هذا فرعون هذه الامة وامیة بن خلف لما قال وجاء الى النبي علیه الصلاة والسلام قال یا محمد اتزعم ان الله یعید هذا العظم نحتا - 00:13:08

یعید هذا العظم لحما یوم القيامة ثم فت العظم ونفخه في وجه النبي علیه الصلاة والسلام. قال نعم وسيدخلک الله النار اذا من کفرهم الله ورسوله عینا نکفرهم ولا کرامۃ - 00:13:24

الصنف الثالث من کفرهم الله ورسوله وصفا اذا اتوا بوصف یکفرون به فيکفرهم العلماء علماء المسلمين وقطاتهم مثل من من سب الصحابة فان من سب الصحابة اعترض على حکم الله - 00:13:42

من سب الله او سب رسوله اتی بوصف کفر من سب دین الله اذا استهزأ بالله او برسوله او بكتابه او بینینه هذا کفر ولهذا قال الله جل وعلا قل ابالله وایاته ورسوله کنتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد کفرتم بعد ایمانکم - 00:14:08

ثم قال في الایات بعدها ولقد قالوا کلمة الكفر وکفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ینالوا اذا من کف من اتی بوصف یوجب تکفیره

العلماء يكفرون العلما ليس المبتدئون انتبهوا - 00:14:36

وليس مجرد الطالب لابد يكون عالم ومن العلما القضاة الذين ينزلون تكفير المعين على اصحابه ولهذا ما هي شروط وموانع تكفير المعين قد يقول كفرا لكن ما يكفر الشروط والموانع - 00:14:55

اربعة اربعة شروط ظدها اربعة موانع الشرط الاول العلم ان يقع في الكفر عالما وضد العلم ايش الجهل فاذا وقع في الكفر جاهلا هل يكفر ما يكفر مثاله انسان نشأ في بادية - 00:15:23

او في غابة او على رأس جبل يعتقد ان الصلاة سحب غير ظهور وله سنين يصلى بغير ظهور. يكفر ولا ما يكفر لانه جاهل. اما اذا كان عالما ان الصلاة لا تصح الا بظهور ولا يصلى ولا يتطهرون فهو عندئذ - 00:15:48

كافر لانه عالم بالفروض ولم يأتي به كما امر الله الشرط الثاني الاختيار يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار مانع الاكره فاذا وقع في الكفر مكرها فانه لا يكفر مثاله - 00:16:11

الصحابة عمار بن ياسر وخياب اكرههم الكفار على ان يسبوا الله ويسبوا رسوله صلى الله عليه وسلم وسبت الرسول ايش حكمها كفر اكبر فتحت وطأة العذاب وشدة سبوا رسول الله. فجاءوا يبكون ظنوا انهم كفروا - 00:16:36

وقدعوا في الكفر هذا مختارين ولا مكرهين مكرهين فانزل الله اية سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالاليمان ولكن منشرح بالكفر صدرا ولهذا يأتي سؤال مهم هنا - 00:16:57

الاكره لماذا يكون الذي يعرف يعطيانا يمناه لا عدمناه. نعم السؤال مرة ثانية الاكره بماذا يكون هل يكون بالقول او بالفعل او بالاعتقاد مم تفضل القول فقط بالفعل القول والفعل - 00:17:20

والاعتقاد لا يكون الاكره بالاعتقاد يا اخواني الاكره لا يكون بالاعتقاد وهذا محل اتفاق واجماع. لان امر القلب لا يعلم به الا علام الغيوب وملك القلوب جل وعلا واما الاكره بالقول فهذا مما يقع بالاجماع - 00:17:56

كما حصل للصحابه اكره على ان يقولوا كفرا ويكون عندئذ الاكره بالقول واما الاكره بالفعل فمحل خلاف بين اهل العلم جمهور اهل العلم يقولون قد يقع الاكره بالفعل والامام احمد رحمه الله - 00:18:21

لا يرى وقوع الاكره بالفعل المسألة فيها خلاف طويل وتفاصيل وتضاعيف ليس هذا مقامه طيب في حديث طارق بن شهاب الذي مر عليكم في كتاب التوحيد المناسبة من يحفظ كتاب التوحيد - 00:18:44

ها ما تحفظون كتاب التوحيد بعلمكم شيء بس لا تعلمون احد لا يعتبر طالب العلم طالب علم عند المشايخ عندنا حتى يحفظ كتاب التوحيد يقرأه من صدره فاذا لم يحفظه - 00:19:04

لا يعدون طالب علم وش يعدونه محب للعلم مجالس ما هو بس كتاب التوحيد وقبله القرآن ولهذا اذا جاء طالب العلم ببي يقرأ على المشايخ وهو ما حفظ القرآن ولا كتاب التوحيد قال يا ولدي - 00:19:29

انت منت بطالب علم انت رجل لعاب رح احفظ القرآن احفظ كتاب التوحيد وسعة اذا وظعننا هذا المعيار فاننا في بون شاسع فرق كبير ولا نكاد نجد طالب علم والنبي عليه الصلاة والسلام وش يقول - 00:19:46

الناس كمئة من الابل ها ولا تكاد تجد فيهم راحلة يعني مطية يعني مطية مثلا كانت تجد فيهم مطية تركبها. توصلك لمقصودك مطالب العلم يعني بكتاب الله يعني بما تيسر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب التوحيد لابد ان يكون في قلبك - 00:20:07

حتى تكون طالب علم حقا منتسبا الى اعتقاد السلف. والا فانت محب للعلم او مدعى له. وما اكثر المدعين ولا حول ولا قوة الا بالله حديث طارق بن شهاب مر رجلان على صنم لا يجوزه احد حتى يقرب - 00:20:35

فقالوا لاحدهما قرب. قال ما كنت اقرب الا للله فقتلوه فدخل الجنة وقال الآخر قرب قال ما عندي ما اقرب قال اقرب ولو ذبابا. قال بس ذباب ها وذبح الذبابة - 00:20:59

بهذا الصنم فتركوه يمر فمات فدخل النار. هل هذا يعد من الاكره لا لانه لما قرب الذبابة قربها مكرها ولا مختارا مختارا محترقا

الذباب. مزدرية. يقول بس ذباب يستاهل. هذى ذبابة له - [00:21:17](#)

فلما ذبح ولو شيئاً حقيراً وهو الذباب قربه لغير الله لهذا الصنم كان من أهل النار وهذا من أدلة الإمام أحمد في أن الاكراه لا يكون بالفعل قد يفعل الفعل لكن يكون في نيته لغير الله لله عز وجل - [00:21:38](#)

هذه الأحوال الثلاث متعلقة بالمانع الثاني وهو الاكراه ضد الشرط الثاني وهو الاختيار المانع الشرط الثالث من شروط تكفير المعين ايش او قصد ان يقع في الكفر قاصداً وضد القصد مانع الخطأ - [00:21:58](#)

والحق العلماء بالخطأ التأويل ما الدليل على ذلك الدليل ما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً اظل راحلته في فلالة من الأرض وش معنى فلالة - [00:22:22](#)

في صحراء وعليها اي على هذه الراحلة طعامه وشرابه اظلها راحت عنه غدت عنه راحلته فايقين بالهلاكة والموت. لانه طلبها فلم يجدها. فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت فغفت عيناه - [00:22:40](#)

فانتبه واذا خطأمه يتدلّى بين عينيه جاءت فاخذها من شدة الفرح فقال اللهم انت عبدي وانا ربك من شدة الفرح هل قالها قاصداً ولا مخطئاً. لان يا اخواني دائمًا شدة الفرح - [00:23:02](#)

وشدة الغضب وشدة الاندفاع طير اللي باقي في راس الانسان يتكلم او يقول قول لا يفطن له قال اللهم انت عبدي وانا ربك. هذا القول كفر ولا ولا ولا ايمان - [00:23:24](#)

ها كفر لكن هو هل كان كافراً لم يكفر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح اذا اذا وقع الانسان في الكفر مخطئاً غير قاصد لا يكفر. فكان الشرط الثالث القصد ان يقصد الكفر - [00:23:43](#)

قولاً او فعلاً او اعتقاداً فان وقع فيه من غير قصد وانما خطأ لا يكفر. بل حتى غير الكفر الطلاق انسان من شدة الغضب ما يدرى ما يقول قال ترى حريمي كلهن طالق - [00:24:09](#)

وهو في شدة غضب ما يعرف ما يقول فهنا لا يقع طلاقه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق في اغلاق في طلاق فان كان يشعر او عنده بعض الشعور وطلق يقع طلاقه. وهذا خلاف ما يعتقد العوام. وابشـاهـ - [00:24:27](#)

عوام من قولهم ان انه لا يقع طلاق الغطبان ولهذا نسأل دائمـاـ والله يا يا شيخ انا طلقت مرتي وانا غطبان كل الناس يطلقون حريمـهمـ وهم غضـابـ. سمعـتوـواـ احدـ يـطـلـقـ رـتـبـةـ وـيـشـرـبـ الشـاهـيـ؟ـ فـرـحـانـ - [00:24:46](#)

سمـعـتـمـ بهـذـاـ؟ـ لـاـ.ـ لـكـنـ الغـضـبـ غـضـبـانـ.ـ غـضـبـ عـنـدـ الـانـسـانـ مـعـهـ شـعـورـهـ وـيـدـرـكـ ماـ يـخـرـجـ مـنـ لـسانـهـ.ـ فـهـذـاـ يـقـعـ طـلاقـهـ وـغـضـبـ اـغـلـقـ عـلـىـ الـانـسـانـ.ـ شـدـةـ غـضـبـ لـاـ يـدـرـيـ ماـذـاـ قـالـ اـيـمـانـ اوـ كـفـرـ.ـ فـهـذـاـ لـاـ يـقـعـ تـصـرـفـهـ لـاـ

ولا قوله. طيب انسان اذا سفر او اذا طلق وهو سكران يقع طلاقه يقع طلاقه لانه اذهب عقله بايش باختياره لكن اذا كفر وهو سكران لا يقع كفره في ارجح اقوال اهل العلم. لان الكفر ينـقلـ عنـ الـايـمـانـ - [00:25:27](#)

وهذا لا نجمع عليه ناخذه ونضربه نؤديه نقيم عليه حد الكفر لاننا الحقنـاهـ بماـذـاـ الحقـنـاهـ بـمـاـذـاـ بـمـنـ لـمـ يـقـلـ قوله في الكفر وهو قاصد - [00:25:52](#)

الحقـ العلمـاءـ الخطـأـ التـأـوـيلـ اذاـ قـالـ الكـفـرـ مـتـأـوـلاـ وـالـمـتـأـوـلـ الـذـيـ عـنـدـ شـبـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـكـفـرـ وـانـمـاـ يـضـلـلـ.ـ مـثالـهـ اللهـ وـيـنـهـ عـزـ

وجـلـ هـلـ اللهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـلـاـ فـيـ الـعـلـوـ - [00:26:13](#)

اللهـ فـيـ الـعـلـوـ مـنـ اـعـتـقـدـ انـ اللهـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـانـكـ عـلـوـ اللهـ هـذـاـ كـفـرـ اـكـبـرـ لـكـ هـلـ كـلـ مـنـ انـكـ عـلـوـ اللهـ يـكـونـ كـافـرـ لـاـ لـانـ هـنـاكـ بـعـضـ

الـنـاسـ عـنـدـ شـبـهـ - [00:26:40](#)

ما يفهم قول الله جـلـ وـعـلـاـ ماـ يـكـونـ مـنـ نـجـوـيـ ثـلـاثـةـ الـاـ هـوـ رـابـعـهـ وـلـاـ خـمـسـةـ الـاـ هـوـ سـادـسـهـمـ ماـ يـفـهـمـهـ فـهـمـاـ صـحـيـحاـ ماـ يـفـهـمـ قولـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ اـيـةـ بـرـاءـةـ لـاـ تـحـزـنـ اـنـ اللهـ مـعـنـاـ - [00:26:56](#)

يـظـنـ اـنـ اللهـ مـعـهـ بـذـاتـهـ فـنـقـولـ هـذـاـ الـاعـتـقـادـ ظـلـالـ اـنـ اللهـ بـكـلـ مـكـانـ فـانـتـ ظـالـ بـهـذـاـ اـمـاـ لـمـ نـكـفـرـ؟ـ لـانـ عـنـدـكـ شـبـهـ عـنـدـ تـأـوـيلـ

عـنـدـ قـولـ خـاطـئـ قـلـدـتـ فـيـهـ غـيرـكـ - [00:27:14](#)

من بعض العلماء فيكون هذا الاعتقاد ان الله في كل مكان بذاته كفر اكبر لكن ليس من اعتقده في نفسه كافر كفر اكبر لوجود مانع الشبهة والتأويل فالحق العلماء التأويل بالخطأ - 00:27:36

حتى ما يخرج احد منكم كل من قال كفرا كفره على طول يمكن عنده شبهة عند تأويل وهذا يلحق بالخطأ اذا اقيمت عليه الحجة من علماء ما هو من بزران - 00:27:55

احيانا يقيم عليه الحجة بماذا؟ بالمناظرة. والمجادلة ما يكفي لا بد ان الحجة تقوم عليه من عالم وهو القاضي ومن كان مثله كما سيأتي الان في مسألة من ترك الصلاة - 00:28:11

الشرط الرابع من شروط التكفير المعين ليش ها التكليف ان يقع في الكفر مكلفا بالغ عاقل فان وقع في الكفر غير مكلف فلا نحكم عليه بكفر عينه. لكن نؤديه ونعزره - 00:28:29

وضربت لكم عليها بامثلة لو دخل علينا انسان الان من الباب قال يا جماعة اعلموا ترى انا رسول الله اليكم واذا هو رجل عمره خمسين سنة او اربعين مسكناه فتبين لنا انه ايش - 00:28:51

من هو الترلنج يعني مجنون فهذا قال كفرا لما ادعى النبوة لكن هو بعينه لم يكفر لماذا؟ لانه غير مكلف مرتفعها يعيش فوقه يعيش برأسه فوق السحاب انسان دخل علينا سكران - 00:29:09

وسب الله عز وجل ثبت الله وش هي كفر لكن ما نكر ما نحكم عليه بعينه لانه فاقد العقل لكن نؤديه ونعزره جانا بزر صغير وسب الله او سب الدين - 00:29:33

لم يبلغ فقوله كفر اكبر لكن هو بعينه لا يكفر كفر اكبر لانه غير مكلف لصغره. طيب نخلية يروح ولا نأدبه يجب على ولي الامر ان يؤديه اذا عندنا فرق - 00:29:50

بين الحكم عليه بأنه كافر كفر اكبر وبين ان يضل والتظليل ليس فيه مجاملة بان هذا ظال لاي لم يصل الى حد الكفر الاكبر فاجتمع عندنا الان للمعین مواضع واربعة شروط من يعيدها - 00:30:03

تفظل العلم وضده الجهل التكليف ضده عدم التكليف للصغر او للجنون الاختيار وضده ضده الاكره القصد وضده الخطأ والتأويل حضر الاذان وهذه المسألة طلنا بها لانها مهمة يا اخوان مهمة جدا - 00:30:24

اي نعم عرفنا يا ايها الاخوة مذهب اهل السنة والجماعة في التكفير انهم لا يكفرون بشيء من الذنوب الا من كفره الله ورسوله جنسا او وصف او عين عينا او وصفا - 00:30:52

مع اجتماع شروط ومواضع تكفير المعين فدل بذلك ان اهل السنة في مذهب وسط يقومون على علم موروث عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم طيب اذا حكم على الانسان المعين بأنه كافر. من الذي يحكم عليه بهذا الحكم - 00:31:18

العالم الراسخ بعلمه ومنهم القضاة اقيم على هذا الانسان حد الردة اما لكونه ساحر ساحر كافر او لكونه مستهزء بالله او ساب لله ولرسوله اقيم عليه الحد وقتل هل نحكم بهذا الذي قتل حدا على كفره بأنه في النار - 00:31:41

انتبهوا لامسألة انا عرفنا مسألة اسمه اصبح اسم كافر انتقل من اسم مسلم الى اسم الكافر. هل يحكم بعينه على انه في النار لا يحكم على المعين بأنه في النار - 00:32:08

حکما قاطعا ولكن نقول اذا مات على كفره اذا مات على تركه الصلاة. اذا مات وهو يعتقد السحر. اذا مات وهو يسب دين الله يستهزأ برسول الله يسجد للصنم اذا مات معتقدا بذلك فهو في النار - 00:32:25

اما نحكم عليه بعينه بأنه في النار وقد اقمنا عليه حد الردة فلا وهذه مسألة اخرى ملتحقة بهذا الاصل يسمىها اهل السنة ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له النص الشريف بذلك - 00:32:47

لا نشهد لمعين بأنه في الجنة الا من جاء به الدليل مثل من الانبياء في الجنة العشرة في الجنة بلال في الجنة عكاشه بن محسن الاسدي في الجنة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة - 00:33:10

فاطمة سيدة نساء العالمين في الجنة اذا من شهد له النص الشريف بأنه الجنة حكمنا له اسيا بنت مزاحم ها التي قالت ربي ابن لي

عندك بيتك في الجنة تحكم لها بذلك - 00:33:31

النار من جاء به النص بعينه انه في النار حكمنا له بأنه في النار امية بن خلف ابو جهل فرعون عبد العزى ابن عبد المطلب ام جمیل
تحكم انهم في النار - 00:33:49

اما من لم يأتي به النص فلا تحكم بعينه بأنه في الجنة ولا في النار. لكن نرجو للمؤمنين انهم في الجنة نرجو من غير قطع
ونخاف على المسمى انه في النار من غير قطع - 00:34:06

ولهذا لو اقام الحاكم الشرعي اقام حد الردة على انسان وضررت عنقه لردهه لسحره لسبه الله لاستهزائه بدين الله لذبحه لغير الله. لا
تحكم على عين هذا المقتول ردة بأنه في النار - 00:34:25

قد يكون تاب بيته وبين الله ليس هذا اليينا ليس عندنا فيه علم فهمنا هذه المسألة وهذه للاسف هذا التلازم الاذدواجية يتلازم في في
اذهان الكثيرين من الجهل اذا حكمت عليه بکفره اذا هو في النار - 00:34:43

ليس هناك تلازم لان حال العاقبة والخاتمة لا تعلمها انت ويعلمها الله جل وعلا واضح لكم ذلك ووضحت هذه المسألة طيب اه انا قاصد
اني في هذى الجزئية ما اتعدتها حتى نعرفها - 00:35:04

من التكfir من كفرهم الله ورسوله وصفا اي التتحققوا بوصف او انطبق عليهم وصف من اوصاف التكfir كمن يستهزئ بالله الله حكم
على المستهزئين به وبكتابه وبرسوله باهتم كفار. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فيه - 00:35:29

قلوبهم قل يستهزئوا ان الله مخرج ما تحدرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قالوا ثلاث كلمات القائل واحد والسامع له
جماعة ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنوا - 00:35:52

ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. القائل واحد والسامع له المكككه عليه الظاهر له جماعة. فكفرهم الله جل وعلا لانهم لماذا؟ لانهم
استهزئوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن معه منكم من المؤمنين فكفروا بذلك - 00:36:10

ولهذا لما جاء المتكلم او احد السامعين يعتذر يا رسول الله ما نقصد نمزح انما كنا نخوض ونلعب هل قبل عذرها ما قبل عذرها ولم
يلتفت اليه احتقارا له وانما يعيid عليه قوله تعالى ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:36:32

لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم مثال ايضا اخر في وصف من من التتحقق بوصف يکفر به الذي لا يصلی تارك للصلة مع قيام الادلة
على وجوهها الذي يذبح لغير الله - 00:36:56

الذی یسجد لغير الله سواء كان المذبح له او المسجد له صنم او مقام او ضريح او قبر او سیدنا فلان او سیدتهم فلانة ایا كان او
حجر او شجرا او شمسا او قمرا - 00:37:18

لما ادى لها حق الله كان بهذا الوصف كافرا انسان سب الله كما نسمعهم بعض الناس يلعن ربك للاسف والعياذ بالله يلعن سماك يلعن
الذی خلق وهذا يقع من جفاة القلوب وقساتها من تعودت السنتهم الكلام الفاحش السيء البذیع - 00:37:39

لما سب الله سب الله بحد ذاته كفر اکبر ثم نأتي بهذه الشروط الاربع هل سب الله عالما او جاهلا هل سب الله مختارا او مكرها؟ هل
سب الله قاصدا او - 00:38:08

مخطنا هل سب الله وهو مكلف او غير مكلف؟ وهذه الاربع من يتحقق منها القاضي والعالم في انزالها على الشخص المعين اجليناها
لكم يکفي قاضي واحد اذا كان النظام اکثر من قاضي - 00:38:26

مثل عندنا الان في الحدود ما يکفي فيها قاضي وتشكل لها لجنة من ثلاثة قضاة ثم تمیزها لجنة من خمسة قضاة في محكمة
الاستئناف. ثم تمیز حکمهم لجنة في المحکمة العليا من ستة قضاة. لان فيها - 00:38:48

قطع رأس فيها قتل فيها حکم على معین. ولهذا يبلغ بها اعلى درجات التیقون اي نعم یبی یأته الصلاة ان شاء الله. الدرس القادرم ناتی
بالصلاۃ تقضیلا كما یقول الشیخ. انما الكفر في ترك الخمس العظام - 00:39:04

انا ما اقبل اليد اليسرى يا اخوانی اي نعم احسنت هذا سؤال جيد يقول ما الفرق بين قول ولادة الجهمية ولادة المرجئة وهم الجامیة. ان
الایمان هو المعرفة وقول الاشاعرة بان الایمان هو التصديق - 00:39:25

الفرق بينهما لطيف المعرفة ظد ايش ظد الجهل والتصديق ظد ايش التكذيب اذا التصديق علم مقرر معرفة مع دليلها. ولهذا ضد
هالتكذيب. اما المعرفة مجرد ايش؟ عن الدليل وعن الحجة فظدها ماذا؟ الجهل. هذا الفرق بين قوليهما - 00:39:44
الايمان نعم ايه انا ما اريد القدقة. تعرفون وش القدقة قد وقد وقد ايه ايه بالسؤال من غير قدقة الملتزمين مطاوحة فلوس
لحاهم كأنها لحي تيس كانها مكنسة ايه - 00:40:11

فهمتم سؤال اخيكم يقول نسمع من يستهزى بالملتزمين اما بنياتهم انهم عملاء انهم اصحاب فلوس ومناصب وكراسي او يستهزأ
بظاهرهم بلحية الرجل كأنها لحية تيس او اللحية او المكنسة او يستهزى بحجاب المرأة تمشي عليها خيمة - 00:40:41
تسمعون الان الظواهرون على برق ونقاب المرأة من من ممن يدعى الحرية وهم ابعد الناس عن الحرية ينكشرون يوما بعد يوم. كما
انكشف بوش في مسألة الحرية انكشف هؤلاء في مسألة - 00:41:05

العلمنة واصبح انهم ابعد الناس عن ما يسمى بالعلمنة والحرية اولا انا لا اوفق تسمية المستقيم ملتزما وانما هذه تسمية شبابية جاءتنا
من من لا علم لهم لأن الملزمن المحتضن الملزمن من هو؟ المحتضن. ولهذا يسمى ما بين باب الكعبة الى الحجر الاسود بالملزمن. لأن
الانسان المؤمن يلتزم به - 00:41:23

يستقي من ربه العثرات انت في عرفك الزم الرجال يعني ايش امسكه والله عز وجل مدح الملزمن المستقيمين قال جل وعلا في
اية فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم - 00:41:56

ثم استقاموا ما قال ثم التزموا والنبي عليه الصلاة والسلام قال قل امنت بالله ثم استقم ما قال ثم التزم فتسمية المستقيم ملتزما
تسمية بدعاية حادثة من بعض الجماعات والحركات درجت على السنة الناس - 00:42:15

علم ولا بجهل تجاهل هذى مسألة. طيب ما حكم من يستهزأ باهل الدين اما يستهزى بظاهرهم بلياهم بعباءتهم. او يستهزأ
بمقاصدهم هذى فيها تفصيل لأن الاستهزاء الذي هو كفر استهزاء بالله - 00:42:35

او برسول الله او بكتاب الله او بدين الله اما السخرية والاستهزاء المسلم الذي اظهر سنة او دينا فيه تفصيل فان اراد الاستهزاء
بشخصه بيته وبينه عداوة وبينه حقد. وبينه وبينه شأن - 00:42:58

استهزأ به فهنا قد اتى كبيرة من كبائر الذنوب لأن الله جل وعلا نهاانا في سورة الحجرات ولا يسخر ايش قوم من قوم الحالة الثانية ان
يستهزء به لاجل دينه - 00:43:20

لاجل اظهاره اللحية واللحية من الدين يستهزى لحجاب مرأة يستهزى لمظاهر الدين واراد الدين نفسه. فهنا يكون كفر اكبر
اذا هذى فيها تفصيل طيب حتى لو استهزأ بلحيته نقول حتى لو استهزأ بلحيته قد يكون الباعث الاستهزاء العداوة بينه وبين هذا
الشخص - 00:43:38

ولم يرد هذه الشعيرة بذاتها وضح لكم هذا الجواب وهذا التفصيل حتى ما يطلع الواحد كل من استهزأ باخيه يكفره الذين يقومون
بالتفجيرات والعمليات الانتحارية ويفخخ سيارة او دبابة او الدباب الموتوسيكل. او يفخخ نفسه ثم يدخل المسجد ويفجر الناس -
00:44:02

من قام بالعمليات التكفيرية التفجيرية هل يكفر؟ نقول لا لا يكفر وانما يكون اتى كبيرة من كبائر الذنوب. لأن اهل السنة ابعد الناس
عن تكفير المعينين بغير دليل الا اذا علمنا انه يعتقد حل هذا الفعل - 00:44:33

فإذا كان يعتقد ان هذا الفعل حلال وعلمنا ذلك علم اليقين كهذا البيظا على رؤوسنا فعندها نكفره باستحلاله الكبيرة واهل السنة
يقولون كما في عقيدة الطحاوية ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم - 00:44:54

يستحله يعتقد حلالا يعتقد دينا. كيف نعرف ذلك بان يسرح به في لسانه او اذا سأله القاضي وحقق معه قال نعم هذا الفعل حلال
ومشروع وزالت عنه الشبهة وكانت بهذه البيضاء وضوحا عندئذ يحكم بانه كافر لانه اعتقاد حل المحرم حتى لو لم - 00:45:14
يكفر حتى لو لم يفجر اما مجرد قتل الناس واعادة الخوف فيهم فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. فان قتل عظمت الكبيرة وان خوف
من غير قتل قلت الكبيرة بحسب نوعها - 00:45:40

كم باقي الاقامة كم باقي على الاقامة كم باقي على الاقامة طيب نأخذ سؤالاً منك وسؤالاً من أخينا اسمح له ان يسأل لانه الان منفعل - 00:45:59

خله يسأل طيب ها ليطمئن قلبك وقلبه. تفضل اه ما حكم من يقيم عمليات انتشارية في الكفار من يقوم بعمليات انتشارية في الكفار حرب العصابات من سماها استشهادية طيب من سماها عملية استشهادية - 00:46:25

الاعلام القنوات هل سماها بذلك العلماء ما سماها العلماء التي سمتها عمليات استشهاديه القنوات الفضائية وموقع النت المتخمسون هل يجوز ان يقتل الانسان نفسه ليفتلك في العدو هذه من المسائل النازلة - 00:47:11

الجديدة التي لا يكتفى فيها برأي واحد من العلماء وانما تحتاج الى رأي المجامع وقد بحثت هذه المسألة العمليات الانتشارية التي يتتأكد قتل نفسه في مقابل فتكه بالعدو يضع متفجرات في سيارة في جسمه ثم يدهم العدو فيفجر اما واحد او اثنين - 00:47:35

او اكثر لحظة لحظة يا اخي لحظة صبحك الله انا ماشي في تقرير المسألة هذه العملية بهذه الصفة اجتمعت لها المجامع العلمية مجمع الفقه الاسلامي في الرابطة المجمع الفقهي الدولي. هيئة كبار العلماء مجمع البحوث - 00:48:03

فخرجت المجامع العلمية بتحريم هذا الفعل وعده انتشارا لعموم الادلة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بقوله من قتل نفسه بحديدة فهو يتربى بها في نار جهنم يقول اخونا البراء ابن - 00:48:24

مالك الانصاري امر الصحابة ان يلقوه في حديقة ماذا حديقة مسلمة وفيها اربعين الف لكن هل القائه في الحديقة معناه الموت المتحقق كما في عملية التفجير لا والدليل ان البراء سلم رضي الله عنه. قتلهم حتى فتح الباب. اذا هذا ليس فيه القتل المتحقق بدليل - 00:48:43

انه سلم رضي الله عنه اذا الكلام في العملية الانتشارية المتحقق فيها الموت يضع مجرها لو جمعوا جلده او او عظمه او لحمه لم يجدوه من كثرة تفرقه وتقسمه فهذه هي التي حكم العلماء - 00:49:11

في مجامعهم المعاصرة بانها حرام لانها من النوازل التي يحتاج لها الى رأي جماعي الفعل حرام لكن هل يكون كافر؟ اعوذ بالله ان نكفره وانما يكون فعله حرام لعموم الادلة التي جاءت عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة. وحضرت الاقامة - 00:49:30

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:49:56